

## تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسطة الشدة

أ.م.د. بيريفان عبدالله المفتي  
كلية التربية الرياضية  
جامعة صلاح الدين

### ملخص البحث العربي:

يعد التوحد واحدة من اكثر اضطرابات النمو شيوعاً ويعاني افراده من قصور شديد في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الاخرين وظهور انماط سلوكية نمطية وتكرارية، لذا فان أي قصور يظهر على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تؤثر سلباً على جوانب النمو لديه مما يؤدي الى حدوث اشكلات تجعله عاجزاً عن التوافق مع البيئة، ويعد اللعب اداة تربية تساعد على تفاعل الفرد مع البيئة يهدف التعلم وتعديل السلوك، وقد لاحظت الباحثة من خلال زيارتها المتكررة للمراكز الخاص بالتوحد في مركز محافظة اربيل ان تلك المؤسسات تركز في علاج ذلك الاضطراب على الجوانب النفسية مع اغفال الجانب الحركي رغم ان اللعب والحركة هما المفتاح العلاجي الذي من خلاله يمكن تنمية الطفل تنمية حركية واجتماعية في آن واحد ومن هنا تولدت مشكلة البحث .

هدف البحث الى : الكشف عن تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة.

وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعه البحث، وتكون مجتمع البحث من من الاطفال المصابين باضطراب التوحد متوسط الشدة والمتراوح اعمارهم (6-9) سنوات في سنتر الاوتزم لمركز محافظة اربيل للعام (2014 - 2015) والبالغ عددهم (8) اطفال اذ تم استبعاد طفل واحد لاصابته بعوق حركي وطفل آخر لتناول العقار الطبي، وبذا بلغت عينة البحث (6) اطفال، وتم اجراء التجانس للعينة في (العمر - الطول - الكتلة )، كما وتم استخدام (اختبارات المهارات الحركية ومقياس المهارات الاجتماعية ) كاداة البحث وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط لبيرسون - اختبار (ت) للعينات مرتبطة ) وتوصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

- 1-- حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوقاً في تنمية بعض المهارات الحركية لأطفال التوحد متوسط الشدة عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي .
- 2- حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوقاً في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي .
- واوصت الباحثة بالاتي :
- 1- استخدام المنهج الحركي القائم على اللعب كوسيلة للتخفيف من حدة الاضطرابات الحركية والاجتماعية عند اطفال التوحد متوسط الشدة .
- 2- ضرورة اشراك الوالدين في البرامج العلاجية الحركية المقدمة لاطفالهم
- 3- توفير ادوات اللعب والالعاب تناسب خصائص الاطفال التوحديين واهتماماتهم ورغباتهم مما يؤدي الى تطوير مهارات اللعب لديهم .

### **The effect of kinetic approach in motor and social skills development**

#### **For the children of moderate autism**

**Prof. Dr. Abdullah Mufti Yerevan**

Is autistic and one of the most developmental disorders commonly experienced personnel from severe deficiencies in social interaction and communication with others and the emergence of behavioral patterns stereotyped and repetitive, therefore, any failure appears on the child in early childhood negatively affect aspects of growth has leading to I Hclat make him incapable of compatibility with the environment, and is playing an educational tool that helps the individual interaction with the environment of learning and behavior modification aims, I have noticed researcher during her frequent private centers autism in Arbil province, the center of these institutions focus in the treatment of this disorder on psychological aspects with overlooked motor side despite the fact that play and movement are the key therapeutic through which the child can develop a dynamic and social development at the same time it is here generated research problem.

Find goal to: detect the influence of kinetic approach in motor and social skills to autistic children moderate development.

It was the use of the experimental method for suitability nature of the research, and be the research community of children with autism moderate and Ranged age (6-9 years) in the Center Alaotzm the center of Arbil province of the Year (2014-2015) totaling (8) children as it has been one child exclusion injury Baouk kinetic and another child for a medical property, and thus amounted research sample (6) children, was conducted homogeneity of the sample in (Age - length - mass), as was the use of (motor skills tests and a measure of social skills) as an instrument of research was data processing statistically using ( the arithmetic mean - standard

deviation – the simple Pearson correlation coefficient – t-test samples linked) and reached the researcher to the following conclusions:

- 1-- achieved kinetic approach based on superior play in the development of some motor skills for children with autism moderate when comparing the pre and post tests.
2. achieved a kinetic approach based on superior play in the social skills to autistic children develop moderate when comparing the pre and post tests.

The researcher recommended the following:

1. the use of kinetic-based approach to play as a means to alleviate the social and motor disorders in children with autism moderate.
2. Zerorh to involve parents in the kinetic therapeutic programs offered to their children
- 3-saving play and athletics fit autistic children and their interests and desires properties, leading to the development of playing skills.

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان اهتمام المجتمع بالطفولة تعد من الملامح المهمة التي تنبئ بمدى تقدم المجتمع فأطفال اليوم هم رجال المستقبل وان كان من الضروري الاهتمام بهم فان الحاجة تزداد اهمية اتجاه الاطفال المعوقين والذين يمثلون جزءاً من المجتمع اذ ان رعايتهم واجب على المجتمع ولايعد ذلك نوعاً من الكرم الذي يتفضل به المجتمع عليهم لذا يجب استثمار طاقاتهم وامكانياتهم الى اقصى حد ممكن ،اذ يشير (مصطفى وخاطر ، 1997) الى ان المعوقين لهم الحق في النمو باقصى ما تمكنهم طاقاتهم ،اذ انهم لايعتبرون عالية اقتصادية على مجتمعهم بل هم جزء من الثروة البشرية والتي لايد من الاستفادة منها الى اقصى درجة ممكنة (مصطفى وخاطر ، 1997 ، 429)

ويعد اضطراب التوحد من اكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيداً وذلك لانه يؤثر على مظاهر النمو المختلفة ،وان هذا الاضطراب اثار جدلاً كثيراً حيث لم يتفق الباحثون حتى الآن على تفسير واحد حول هذا الاضطراب ،كما ان هذا الاضطراب ليس مرضاً بالمعنى المتعارف عليه اذ يتم تشخيصه عن طريق الملاحظة الدقيقة لسلوك الافراد المصابين به ،فهو مجموعة من من الانماط السلوكية التي تصدر عن الطفل وتتمحور في ثلاثة اضطرابات سلوكية وهي اضطرابات عامة في التفاعل الاجتماعي واضطرابات في النشاط التخيلي والقدرة على التواصل ،وضعف الانتباه المتواصل للاحداث الخارجية (حسن ، 2009 ، 2)

ويعد اضطراب المهارات الاجتماعية عند الطفل التوحدي هو من اهم العقبات التي يعاني منها والتي تعرقل تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وتجعله غير قادر على الاندماج في اللعب الجماعي ويؤدي ذلك الى تجنب الاتصال بالآخرين وبالتالي الانسحاب عنهم .(كامل ، 1998 ، 65)

اما الاضطرابات الحركية فتظهر من خلال اداء حركات تكرارية ونمطية ذات نظام ثابت لايتغير وتكون الحركات الاساسية لهم بشكل عشوائي غير منظم ،اذ يشير (عثمان ،1987) اذ ان تلك الحركات الاساسية ماهي الا انماط حركية تظهر عند الانسان بشكل اولي وتهدف الى استخدام العضلات الكبرى والدقيقة اذ تتحول تلك المهارات من الحركات العشوائية الى الحركات الموجه ومن العام الى الخاص . (عثمان ،1987، 110)

ويعد المنهج الحركي اسلوب من اساليب العلاج النفسي حيث يقوم على الاساس استخدام اللعب كمجال للتنفيس من الانفعالات والصراعات الداخلية وتنمي المهارات الحركية والاجتماعية لديه ،اذ يشير (عبدالرزاق ، 2002) الى ان اللعب يسهم في تنمية المهارات الحركية ويحسن في مستوى العلاقات الاجتماعية عند الأطفال. (عبدالرزاق ،2002 ،85)

كما ان اللعب تعد وسيلة لتقليل السلوك النمطي عن طريق تعليم الطفل التوحيدي كيفية اللعب بالالعاب بطريقة وظيفية بشكل يؤدي الى تعديل السلوك من خلال الابتعاد عن السلوكيات النمطية.(الظاهر ،2009، 233)

وبناءً على المبادئ الانسانية التي نادى بها موثيق حقوق الانسان كالمساواة وتكافؤ الفرص كان لابد من تقديم أفضل المناهج العلاجية لاطفال التوحد بهدف استثمار طاقاتهم وامكاناتهم الحركية ،اذ ان افضل وسيلة لعلاج طفل التوحد هو اللعب كونه وسيط علاجي يخاطب الطفل وينمي المهارات الحركية والاجتماعية لديه في آن واحد ان ينمي على اساس علمية سليمة ومن هنا برزت اهمية البحث في اعداد منهج حركي قائم على اللعب يهدف الى تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى اطفال التوحد متوسط الشدة .

## 2-1 مشكلة البحث

يعد التوحد واحدة من اكثر اضطرابات النمو شيوياً ويعاني افراده من قصور شديد في المهارات الاجتماعية والتواصل مع الاخرين فضلا عن ظهور انماط سلوكية نمطية وتكرارية لديهم ،لذا فان أي قصور يظهر على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تؤثر سلباً على جوانب النمو لديه مما يؤدي الى حدوث مشكلات تجعله عاجزاً عن التوافق مع البيئة ، وقد لاحظت الباحثة من خلال زيارتها المتكررة للمراكز الخاصة بالتوحد في مركز محافظة اربيل ان تلك المؤسسات تركز في علاج ذلك الاضطراب على الجوانب النفسية مع اغفال الجانب الحركي رغم ان اللعب والحركة هما المفتاح العلاجي الذي من خلاله يمكن تنمية الطفل تنمية حركية واجتماعية في آن واحد ،كما ان الدراسات التي تهتم بعلاج التوحد لازالت محدودة الى حد ما بحيث لايتناسب ذلك مع اهمية التوحد كاضطراب نمائي لذا فان تقديم منهج حركي قائم على اللعب يعد اسلوب علاجي مهم للاطفال المصابين باضطرابات سلوكية مما يساعد ذلك على فهم الطفل لنفسه وفهم العالم من حوله واقامة علاقات اجتماعية مع غيره كما ان المنهج الحركي كلما جاء في وقت مبكر كلما حصلنا على نتائج مرضية وفعالة ومن هنا برزت مشكلته البحث.

### 3-1 هدف البحث

1- الكشف عن تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة.

### 4-1 فرض البحث

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسطة الشدة .

### 4-1 مجالات البحث

1- المجال البشري : اطفال التوحد متوسط الشدة بعمر (6-9) سنوات في سنتر الاوتزم في مركز محافظة اربيل .

2- المجال الزمني : 14/12/2014 - لغاية 23 /2 /2015

3- المجال المكاني : الساحة الخارجية والصفوف الداخلية لسنتر الاوتزم في مركز محافظة اربيل .

### 5-1 تحديد المصطلحات

1- المهارات الحركية : هي حركات طبيعية فطرية التي يزاولها الفرد ويؤديها بدون ان يقوم احد بتعليمه اياها (السامرائي و بسطويسي ،1984، 75)

2- المهارات الاجتماعية : هي القدرة مع التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق مقبولة اجتماعياً او ذات قيمة ، كما انه مجموعة من الانماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الاطفال للأشخاص الآخرين في تفاعلاتهم الشخصية .(حسن،2009، 26)

3- التوحد : هو احد اضطرابات النمو الشاملة يظهر قبل ان يصل الطفل الى الثالثة من العمر ويلاحظ من خلال التواصل في مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل فضلاً عن ظهور انماط سلوكية تكرارية شاذة وغريبة ترجع الى منظور في التكامل الحسي او تاخر في مهارات اللعب بانواعه . (محمود ، 2002، 102)

### 2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

#### 1-2 الدراسات النظرية

##### 1-1-2 المهارات الحركية

هي اساس لنمو الامكانات الحركية الفطرية المتاحة في جسم الطفل لتربيته بطريقة شمولية لأعلى مستوى حركي ،ان تعلم واتقان هذه الحركات في سن مبكر يساعد على بناء قاعدة اساسية في المهارات الحركية في الانشطة الرياضية المختلفة .(علي ،1999، 177)

وأهداف الحركات الاساسية تقوم على استخدام العضلات الكبيرة والدقيقة لتحويل الحركات من لحركات العشوائية الى الموجه من العام الى الخاص ومن الاسراف في الطاقة الحركية الى الاقتصاد في الجهد ،وان اللعب والخبرة التوجيهية تؤثر تأثيراً كبيراً في سرعة نمو تلك الحركات.(عثمان ،1987، 110)

## 2-1-2 المهارات الاجتماعية

هي عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل الى درجة الاتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الاطفال والآخرين من خلال مواقف الحياة اليومية مما يؤدي الى إتاحة علاقات اجتماعية سوية وهي أيضاً قدرات خاصة تجعل الطفل قادراً على الأداء بكفاءة في اعمال اجتماعية خاصة ويتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال المواقف المختلفة . (حسن، 2009، 26)

### 2-1-3 مفهوم التوحد وأهمية اللعب لديه

هو اضطراب في عملية التواصل والسلوك يصيب الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ويؤثر على سلوكهم ويظهر لديهم الانطواء على انفسهم وعدم الاهتمام بالآخرين (الشخصي والدماطي، 1992، 52) وان النمط الغالب للعب اطفال التوحد هو اللعب الحس -حركي ويشير (مصطفى، 2008) الى أهمية تعليم اطفال التوحد مهارا اللعب لانه يؤدي الى احداث تقارب وتفاعل وجداني بين الطفل والآخرين ويشعر الطفل بالرضى لان هناك من يشاركه في تعلم بعض المهارات . كما ان اللعب يساعده في زيادة الانتباه وزيادة المعارف والمعلومات ويزيد من تحديه ويكسبه القدرة على حل المشكلات فضلاً على زيادة وعيه بالآخرين وتنمية التفاعلات الاجتماعية بينه وبين اقرانه (مصطفى، 2008، 85)

وان اهمية اللعب عند الطفل التوحدي تزداد في كونها أداة هامة في تنمية التواصل اللغوي والاجتماعي وتحسين سلوك اللعب وتنمية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة والمهارات المعرفية وتفرغ الطاقات خاصة الاطفال الذين لديهم نشاط حركي زائد (الظاهر، 2009، 234)

## 2-2 الدراسات السابقة

### 2-2-1 دراسة (حسين، 2012)

"تأثير تمارين حركية في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال طبق التوحد متوسط الشدة بعمر (6-12) سنة "

هدف البحث الى التعرف على تأثير التمارين حركية في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال طيف التوحد متوسط الشدة بعمر (6-12) سنة ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (10) اطفال المصابين بالتوحد متوسط الشدة وتم استخدام تمارين حركية ساهمت في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال طيف التوحد متوسط الشدة في مركز الرحمن التخصصي لاضطرابات التوحد في محافظة بغداد وتم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- التمارين الحركية لها تأثير ايجابي في تخفيف تكرار بعض السلوكيات العشوائية للمصابين باضطراب التوحد متوسط الشد .
- 2- التمارين الحركية الجماعية لها تأثير ايجابي في خلق جو اجتماعي قد قلل من السلوكيات الحركية العشوائية

### 3- إجراءات البحث الميدانية

**3-1 منهج البحث:** تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي .  
**3-2 مجتمع البحث:** تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من الاطفال المصابين باضطراب التوحد متوسط الشدة والمتراوح اعمارهم (6-9) سنوات في سنتر الاوتزم لمركز محافظة اربيل للعام (2014 - 2015) والبالغ عددهم (8) اطفال اذ تم استبعاد طفل واحد لاصابته بعوق حركي وطفل آخر لتناول العقار الطبي ،وبذا بلغت عينة البحث (6) اطفال واعتمدت الباحثة على تشخيص الاطباء الاختصاصيين حول شدة الاضطراب عند الاطفال قيد الدراسة.

**3-3 تجانس العينة:** تم تجانس العينة في بعض المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وهي :

- 1- الطول /سم
- 2- الكتلة /كغم
- 3- العمر / الشهر

وكما مبين في الجدول (1)

#### الجدول (1)

الاوراسط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س	$\pm$ ع	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	107.667	10.013	100.00	0.766
الكتلة	كغم	27.500	2.664	28.00	0.188
العمر	الشهر	113.33	4.546	108.00	1.17

يتبين من الجدول (1) ان جميع قيم معامل الالتواء محصورة بين ( $\pm 1$ ) مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في تلك المتغيرات .

#### 3-4 أداة البحث

**3-4-1 اختبارات المهارات الحركية:** تم اعداد مجموعة من المهارات الحركية بالاعتماد على المراجع العلمية (الخولي والراتب، 1982)، (حسن والمفتي، 2004)، (الهالي، 2004)، (المفتي، 2005)، (حسن، 2009) الملحق (1) والخاصة للأطفال بعمر (6-9) سنوات وتم عرض تلك المهارات على مجموعة من الخبراء والمختصين<sup>①</sup> والذين اختاروا الانسب من تلك المهارات لخصوصية العينة ، وتم اختيار اختبار لكل مهارة

① أ.د. مازن عبدالهادي

أ.د. جاسم محمد الرومي

أ.د. مازن عبدالهادي

أ.د. أحمد توفيق الجنابي

أ.د. حسين سعدي

أ.م. د. كمال فرج

أ.م. د. ايهاب سيد مصطفى

كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .أ.د. فاطمة ناصر حسين

كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل .

كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .

كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين .

كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين .

كلية التربية والآداب - جامعة تبوك - السعودية .

كلية التربية والآداب - جامعة تبوك - السعودية .

كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

حركية الملحق (2) ،تم عرضها على الخبراء المشار اليهم سابقا والذين اقرروا بصلاحيه استخدامه لعمر وخصوصية العينة وشملت على الاختبارات الآتية:

- 1- الجري 20 م/ثانية لقياس السرعة الانتقالية .
- 2- الوثب الطويل من الثبات /سم لقياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين .
- 3- رمي كرة التنس /م لقياس القوة الانفجارية للذراع الرامية .
- 4- رمي كرة مطاوية الى الاعلى ولقفها /درجة لقياس دقة لقف الكرة .

### 2-4-3 مقياس المهارات الاجتماعية

تم الاعتماد على مقياس (حسن، 2009) للمهارات الاجتماعية وذلك باعتباره اختباراً مناسباً لقياس الهدف المرجو ولتوفر مفتاح التصحيح الخاص به ،وتكون المقياس من (27) عبارة موزعة على (9) جوانب الآتية :

- 1- التواصل البصري (عبارة واحدة)
- 2- التقليد (عبارة واحدة)
- 3- الاستجابة السمعية (عبارتان)
- 4- انماط اللعب (4 عبارات)
- 5- أنشطة الجماعة (3 عبارات)
- 6- انماط المساعدة (عبارتان)
- 7- مهارات التواصل الغير اللفظي ( 4 عبارات)
- 8- مهارات الانتباه المشترك (5 عبارات)
- 9- مهارات نظرية العقل (5 عبارات)

بحيث يتدرج عدد من البدائل تحت كل عبارة (أ- ب -ج -ء ) أو ( أ- ب- ج ) ويحصل الطفل على الدرجة ( 1-2-3-4 ) أو ( 1-2-3 ) على التوالي طبقاً للعبارة التي تصف سلوك الطفل ويتم جمع درجة كل بعد من الابعاد التسعة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس لكل طفل ،وحصل المقياس على درجة ثبات بلغ (0.82) وأقصى درجة للمقياس هو (98) درجة .(حسن ، 2009، 84)

ويتم الاجابة على المقياس من قبل معلمة الصف الخاصة برعاية الطفل المضطرب والتي امضت سنة كاملة في رعايته .والملحق (3) يتبين نموذج لبعض مفردات مقياس المهارات الاجتماعية

### 5-3 الاسس العلمية لاختبارات المهارات الحركية

1- **الصدق المنطقي والذاتي** : تم عرض اختبارات المهارات الحركية على مجموعة من الخبراء والمشار اليهم سابقاً والذين اقرروا بصلاحيه استخدامها وانها تحقق الهدف المرجو ،وتم حساب الصدق الذاتي لتلك الاختبارات وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكما مبين في الجدول (2)

2- **الثبات** : تم التحقق من ثبات الاختبارات للمهارات الحركية من خلال تطبيقها على عينة البحث الرئيسية والبالغ (6) اطفال في يوم (الاحد) الموافق ( 14 / 12/2014 ) وتم اعادة الاختبارات على نفس العينة بعد



مرور (8) أيام وذلك في يوم (الاثنين) الموافق (22/12/2014) وتم حساب معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني وكما مبين في الجدول (2)

## الجدول (2)

معامل الثبات والصدق الذاتي لاختبارات المهارات الحركية لاطفال التوحد متوسط الشدة

الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات
		± ع	س	± ع	س		
0.945	* 0.893	0.675	12.225	0.568	12.052	ثا	1- الجري لمسافة 20 م
0.923	* 0.852	4.844	29.333	5.138	29.000	سم	2- الوثب الطويل من الثبات
0.930	* 0.866	1.115	5.150	0.968	5.283	م	رمي كرة ناعمة
0.941	0.885*	1.169	5.167	1.643	5.500	الدرجة	رمي ولقف الكرة

\*معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وأمام درجة حرية (4)، قيمة (ر) الجدولية = (0.811)

يتبين من الجدول (2) ان جميع قيم معامل الثبات هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وأمام درجة حرية (4) والبالغة (0.811) وهذا يشير الى وجود ارتباط بين التطبيقين الاول والثاني في اختبارات المهارات الحركية لدى عينة البحث .

### 3-6 المنهج الحركي العلاجي

تم اعداد منهج حركي علاجي قائم على اللعب بالاعتماد على المراجع العلمية (حساني، 2005) (المفتي، 2005) (بدوي، 2006) (حسن، 2009) (المفون، 2011) (حسين، 2012) (المفتي، 2012) وبالاستناد على آراء الخبراء المشار اليهم سابقاً حيث تضمن المنهج على (21) جلسة علاجية خاصة باللعب الحركية والاجتماعية والحس - حركية والعب التركيز والملاحظة، وتم تجديد زمن الجلسة ب (30) دقيقة وفي بداية الجلسة يتم تجهيز أدوات اللعب وعرضها على الطفل مع شرح الهدف الاساسي من اللعبة ثم اعطاء الطفل الفرصة لممارسة تلك اللعبة، ففي البداية تظهر بعض الاستجابات الغير صحيحة ويتم تعديلها من قبل الباحثة وبالتعاون مع المعلم المختص لكل طفل قيد الدراسة<sup>①</sup>، كما تضمن عملية اللعب على فترات راحة

① م. ريزان انور معاهد اعداد المعلمات /سنتر الاوترم - اربيل، خوناو محمد بكلوريوس علم النفس /سنتر الاوترم - اربيل

م. يوسف رسول معاهد اعداد المعلمين /سنتر الاوترم - اربيل

م. ازين عبدالباقي معاهد اعداد المعلمين /سنتر الاوترم - اربيل

(3) د يترك فيها الطفل حرية الاختيار في مزاولته بعض الالعاب ثم العودة الى العمل مرة اخرى .وتم تعليم الاطفال (3) لعبة في كل جلسة علاجية وبذا بلغت عدد الالعاب في المنهج الحركي (54) لعبة حركية واجتماعية وحس - حركية وتركيز وملاحظة .والملحق (4) يبين نموذج لجلسة علاجية للمنهج الحركي لأطفال التوحد متوسط الشدة .

### 3-7 التجربة الرئيسية

3-7-1 الاختبارات القبليّة: تم اجراء الاختبارات القبليّة للمهارات الحركية في يوم الاثنين الموافق 22 /12/ 2014 والاختبار القبلي للمهارات الاجتماعية في يوم الثلاثاء الموافق 23/12/2014.

3-7-2 المنهج الحركي العلاجي: استغرق تنفيذ المنهج الحركي العلاجي (6) اسابيع ويواقع (3) جلسات علاجية في الاسبوع وفي الايام (الاحد -الثلاثاء - الخميس) وزمن الجلسة (30) دقيقة وذلك ابتداءً من يوم الاحد الموافق 11/1/2015 ولغاية يوم الخميس الموافق 19/2/2015.

### 3-7-3 الاختبارات البعديّة

تم اجراء الاختبارات البعديّة للمهارات الحركية في يوم الاحد الموافق 22 /2/ 2015 و للمهارات الاجتماعية في يوم الاثنين الموافق 23/2/2015.

### 3-8 الوسائل الاحصائية

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط البسيط

- اختبار willcoxon

وذلك باستخدام الحزمة الاحصائية (spss) 12 (vergen)

## 4- عرض ومناقشة النتائج

4-1 عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الحركية لأطفال التوحد متوسط الشدة .وكما مبين في الجدول (3)

### الجدول (3)

م. بخشان مصطفى /معهد اعداد المعلمات /سنتر الاوترم - اربيل  
م. ألاء خضر /دبلوم علم الاجتماع /سنتر الاوترم - اربيل

المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات المهارات  
الحركية لأطفال التوحد متوسطة الشدة

مستوى الدلالة	قيمة sig	قيمة (Z) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
			± ع	س	± ع	س		
معنوي	0.043	* 2.023	0.580	11.858	0.675	12.225	ثا	1- الجري لمسافة 20 م
معنوي	0.093	* 2.060	3.971	33.833	4.844	29.333	سم	2- الوثب الطويل من الثبات
معنوي	0.027	* 2.214	1.100	5.533	1.115	5.150	م	رمي كرة ناعمة
معنوي	0.038	* 2.070	0.816	6.333	1.169	5.167	الدرجة	رمي ولقف الكرة

\*معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وأمام درجة حرية (5)، قيمة (z) الجدولية = (1.96)

يتبين من الجدول (3) ان جميع قيم (z) المحسوبة هي اكبر من قيمة (z) الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وأمام درجة حرية (5) وبالبالغة (1.96) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمهارات الحركية وهذا يناقض الفرضية الاولى.  
وتعزو الباحثة سبب ظهور الفروق المعنوية في المهارات الحركية الى :

- 1- التأثير الايجابي والفعال للمنهج الحركي حيث تضمن على العديد من الالعاب الحس الحركية والاجتماعية والتي ساهمت بدورها في تحقيق الاضطرابات النفسية والحركية عند الطفل من جهة والى تنمية المهارات الحركية والتواصل مع الآخرين من جهة اخرى ،اذ يشير (محمد، 2007) الى ان من فوائد اللعب بانها طريقة علاجية يلجأ اليها المربون في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الطفل كألاضطرابات في الشخصية والنفسية والعقلية والحركية ،واداة التواصل مع الآخرين ووسيلة ترويضية لتطوير جسم الطفل وانماء المهارات الحركية المختلفة التي تنطوي على اهداف التربوية .(محمد، 2007، 31).
- 2- المنهج الحركي ساهم من خلال الالعاب التي تضمنها على زيادة نسبة انتباه واتباع التوجيهات الخاصة باللغة من جهة وزاد من وعي الطفل بالآخرين وحسن التفاعل الاجتماعي بينه وبين اقرانه من جهة اخرى ،اذ يشير (مصطفى، 2008) الى اهمية تعليم الاطفال التوحدين لمهارات اللعب حيث انها تؤدي الى احداث تقارب وتفاعل وجداني بين الطفل والآخرين واكتساب العديد من المهارات التي تمكنه من الانتباه واتباع الاوامر وزيادة معارفه ومعلوماته مما يكسبه بعض التحديات في التغلب على ما يواجهه من صعوبات والقدرة على حل المشكلات . (مصطفى، 2008، 60)

3- العاب المنهج كانت منبثقة من البيئة التي يعيش فيها الطفل التوحدي لذا انجذب الطفل لها وزاد رغبته لأدائها اذ يشير (الالوسي،1988) اذا كانت البيئة منظمة بشكل تثير بعض حاجات الفرد ودوافعه فإنه يهتم بها وتصبح عنصراً مهماً في ادراكه لها ما اذا كانت قائمة بشكل لا تتعلق باهتماماته فإنه لا يدركها . (الالوسي ،1988، 233)

4- تضمن المنهج الحركي على بعض الالعاب الخاصة بالتركيز والملاحظة اذ ساعدهم ذلك على جذب انتباه الطفل لبعض المثيرات المبصرة اذ يشير (الخطاب .2008) الى ان العاب التركيز والانتباه لدى الطفل ساعد على تكوين روابط وعلاقات اجتماعية ناجحة مع غيره ،كما انها تزيد من الانتباه والتركيز للمثيرات البصرية والسمعية .(خطاب ،وعبدالفتاح ،2008، 30)

2-4 عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة .وكما مبين في الجدول (4)

#### الجدول (4)

المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة

المقياس	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (z) المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±			
المهارات الاجتماعية	درجة	54.500	4.969	62.667	5.922	*	0.02	معنوي
						2.207	7	

\*معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وأمام درجة حرية (5)، قيمة (z) الجدولية = (1.96)

يتبين من الجدول (4) ان جميع قيم (z) المحسوبة قيم هي اكبر من قيمة (z) الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وأمام درجة حرية (5) والبالغة (1.96) كما ان قيمة (sig) هي اصغر من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في المهارات الاجتماعية .وتعزو الباحثة سبب ظهور الفروق المعنوية في المهارات الاجتماعية الى :

1- العاب المنهج الحركي القائم على اللعب ساهم في مساعدة الطفل في التعبير عن مشاعره وتخلصه من التوتر الداخلي الذي يعيشه اذ يشير (Webb & Boyd,1999) الى ان الهدف الاساسي للعب عند الاطفال المضطربين هو مساعدتهم في التعبير عن صراعاتهم وقلقهم الداخلي ومساعدتهم في التعبير عن اللاشعور والتخلص من التوتر المصاحب .

( Webb & Boyd,1999, 30 )

2- المنهج الحركي تضمن على بعض الالعاب الاجتماعية القائمة على اشراك الزميل باللعب اذ ان ذلك اسهم في تطور اللعب من اللعب الانعزالي الفردي الى لعب اجتماعي قائم على فكرة تقليد الشريك الاخر في

اللعب وبذا تعلم الطفل اللعب بجوار الزميل والتعاون معه وانتظار دوره وكل ذلك ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لديه اذ يشير (حسن، 2009) الا ان اللعب له دور كبير في تحسين المهارات الاجتماعية وتحسن مهارات اللعب لدى الاطفال التوحديين .(حسن، 2009، 72)

## 5- الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 الاستنتاجات

- 1- حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوقاً في تنمية بعض المهارات الحركية لأطفال التوحد متوسط الشدة عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي .
- 2- حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوقاً في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي .

### 5-2 التوصيات

- 1- استخدام المنهج الحركي القائم على اللعب كوسيلة للتخفيف من حدة الاضطرابات الحركية والاجتماعية عند اطفال التوحد متوسط الشدة .
- 2- ضرورة اشراك الوالدين في البرامج العلاجية الحركية المقدمة لاطفالهم
- 3- توفير ادوات اللعب والالعاب تناسب خصائص الاطفال التوحديين واهتماماتهم ورغباتهم مما يؤدي الى تطوير مهارات اللعب لديهم .

### المصادر

- 1- الخاطر ،احمد مصطفى (1997): تنمية المجتمع الريفي لطفل القرية الملعوق ،دراسة تحليلية عن دور المجتمع في رعاية عن تنمية المجتمع في رعاية الطفل المعوق ،مجلة كلية الآداب ،المجلد 45،العدد 5، جامعة الاسكندرية .
- 2- حسن ،اميرة عمر (2009): فاعلية التدخل المبكر من خلال العلاج باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحدين رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية (صحة نفسية)،القاهرة.
- 3- كامل ،محمد (1998): من هم ذوي الاوتزم - وكيف نعدهم للفصح ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة
- 4- عثمان ،فريدة ابراهيم (1987): التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ، مكتبة العلم للنشر والتوزيع ،الكويت .
- 5- عبدالرزاق السيد خالد (2002): سيكولوجية اللعب نظريات وتطبيقات ،مركز الاسكندرية للكتاب ،الاسكندرية .
- 6- الظاهر ،قحطان احمد (2009): التوحد ،دار وائل ،عمان ،الاردن.
- 7- محمود ،سرheid (2002): فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل التوحد ،دراسة تربوية واجتماعية ،المجلد 8،العدد 4، جامعة حلوان .

- 8- السامرائي، عباس احمد، وبسطويسي، احمد بسطويسي (1984): طرق تدريس في مجال التربية الرياضية، مديونية مطبعة جامعة الموصل، الموصل.
- 9- الشخص، عبدالعزيز السيد، الدماطي، عبدالغفار عبدالكريم (1992): قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- 10- مصطفى، جيهان (2008): التوحد ماهو الحل ؟، داراخبار اليوم، ع(289)، القاهرة .
- 11- حسين، اميرة صبري (2012): تاثير تمرينات حركية في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال طيف التوحد متوسط الشدة بعمر (6-12) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل .
- 12- حسين فاطمة ناصر، المفتي، بيريفان عبدالله (2004): دراسة مقارنة للحركات الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة، المجلد 13، العدد، 2 مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد .
- 13- المفتي، بيريفان عبدالله (2005): اثر استخدام برنامجين مقترحين بالالعاب الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل . الموصل .
- 14- الخولي، امين وراتب، اسامة كامل (1982): التربية الحركية للطفل، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 15- حساني، سامر عبدالمجيد (2005): فاعلية برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتصال اللغوي لدى اطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاردنية، عمان .
- 16- لمفون، رفاء بنت جمال (2011): تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية - قسم علم النفس، جامعة ام قري، السعودية .
- 17- بدري، عبيد مصطفى (2006): مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات النمائية لدى عينة من اطفال التوحديين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - قسم تربية الطفل، جامعة المنبأ المنبا .
- 18 - المفتي، بيريفان عبدالله (2014): تاثير برنامج العاب التركيز والملاحظة في علاج نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لعينة من الاطفال بعمر (7-8) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (7) العدد (2)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل .
- 19- الهلالي، احمد هشام (2004): بناء بطارية الاختبار المهارات الحركية الاساسية لأطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للرياضية، جامعة الموصل، الموصل .
- 20- محمد، شحاتة سليمان (2007): سيكولوجية اللعب رؤية نظرية ومثلة تطبيقية، دار الفتح للتجليد الفني الاسكندرية .
- 21- الالوسي، جمال حسين (1988): علم النفس العام، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد .

22- خطاب ،محمد وعبدالفتاح كاميليا (2008):سيكولوجية العلاج باللعب مع الاطفال التوحد بين (الاولتيزم) ،دار الابداع للنشر والتوزيع ،القاهرة .

23-The Autistic spectrum:Aguide for parents and professionals.London Constable and company limited.: Wing ,Loyna(1996)

24- Webb, Nancy Boyd (1999):play theroapy crisis intervention with childrenin play therapy wwith childrenin crisis . NEW YORK:The Guil Ford press.

### الملحق (1)

#### المهارات الحركية لاطفال التوحد متوسط الشده

الدرجة حسب الاهمية				المهارة	المهارات الاساسية
4	3	2	1		
				-المشي -الجري -الوثب -الحجل	السرعة الانتقالية
				-رمي الكرة باليد - ركل الكرة بالقدم - استلام الكرة - الطبطبة	مهارات المعالجة والتناول
				-الاتزان على قدم واحدة - المشي على عارضة التوازن	مهارات الاتزان

### الملحق (2)

#### اختبارات المهارات الحركية لأطفال التوحد

1- الجري لمسافة (20) م ،لقياس السرعة الانتقالية

-الادوات :ساعة توقيت ،خط بداية ونهاية .

- طريقة الاداء : يطلب من الطفل الجري من خط البداية الى خط النهاية ويحسب الزمن من لحظة انطلاقه من خط البداية لغاية اجتيازه لخط النهاية .

2- الوثب الطويل من الثبات / سم ،لقياس القوة الانفجارية في الوثب للأمام

- الادوات :يحدد مكان مناسب للوثب بعرض (1.5) م وطول (3)م ويكون مستوي وخالي من العوائق

وغير امس ،ويحدد خط بداية بطول 1 م .

- طريقة الاداء : يقف الطفل خلف خط البداية والقدمين متباعدتين بعرض اكتاف ويطلب منه الوثب بالقدمين معاً أماماً والهبوط على نفس القدمين ،ويقاس المسافة من خط البداية الى آخر جزء من الجسم يلمس الارض .

3- رمي كرة التنس لابعد مسافة ،لقياس القوة الانفجارية للذراع الرامية .

-الادوات : خط محدد (20) م ،كرة تنس،رسم دائرة قطرها (1)م

- طريقة الاداء :يقف المختبر داخل دائرة وحاملاً الكرة ثم يحاول رمي الكرة افقياً الى ابعد مسافة ممكنة ويحتسب المسافة المقطوعة للرمي بالمتر .

4- رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفها ،لقياس دقة لقف الكرة .

-الادوات :كرة مطاطية صغيرة الحجم بمحيط (33)سم ،ارض مستوي ،رسم دائرة بقطر (1)م

- طريقة الاداء : يقف الطفل داخل الدائرة ويطلب منه وعند سماع اشارة البدء عليه رمي الكرة المطاطية الى الاعلى ولقفها وبدون ان تسقط الكرة ،يعطي لكل (10) محاولات ويمنح (2)درجة اذا رمى ولقف الكرة داخل الدائرة و

1-درجة اذا رمي الكرة داخل الدائرة ولقفها من الخارج الدائرة ،ولايمنح له أي درجة اذا رمى الكرة ولم يستطيع ان يلقفها والدرجة النهائية (20) درجة .

### الملحق (3)

نموذج من فقرات مقياس المهارات الاجتماعية لطفل التوحد

التعليمات :

عزيزي :المعلم ،الاخصائي

فيما يلي مجموعة من العبارات وأسفل عبارة عدد من البنود التي تصف سلوك طفلك .برجاء وضع علامة ( ) أمام البند يصف سلوك طفلك بدقة وفق ما تراه وتحدده أنت من خلال ملاحظتك له .

(1) التواصل البصري مع الآخرين :

أ - يتواصل الطفل بصرياً طول الحديث معه .

ب- يتواصل الطفل بصرياً أغلب الوقت اثناء الحديث معه .

ج- يتواصل الطفل بصرياً في بعض الاحيان ويحتاج إلى حدث لفظي لمتابعة التواصل البصري.

د- يتواصل الطفل بصرياً في بعض الاحيان ويحتاج الى حدث بدني (لمس خديه)لمتابعة .

(2)تقليد الآخرين :

أ - يستطيع الطفل تقليد جميع الأفعال التي تصدر عن الآخرين .

ب- يستطيع الطفل تقليد بعض الأفعال مايهتم به فقط.



ج- يحتاج الطفل الى اعادة تكرار الامر ليقوم بالتقليد .

د- يحتاج الطفل الى مساعدته بدنياً لكي يتمكن من التقليد .

### (3) المشاركة في الألعاب الجماعية البسيطة (الاختفاء والظهور - أدى البيضة)

أ - يفضل الطفل هذه الألعاب ويشترك فيها ويحث الآخر على تكرارها .

ب- يتقبل الطفل هذه الالعاب ولكنه لا يطلب تكرارها .

ج- يحتاج الطفل إلى حث مبالغ من الشخص الآخر لكي يشترك في هذه الألعاب .

### (4) اللعب بجوار طفل آخر (اللعب متوازي):

أ - يلعب الطفل بجانب طفل آخر ويستطيع متابعة من وقت لآخر .

ب- يلعب الطفل بجانب طفل آخرويتابع زميله بنظرات خاطفة.

ج- يحتاج الطفل الى ارشاد لفظي لكي يتابع ما يقوم به زميله .

د- يحتاج الطفل الى مساعدة بدنية(تحريك رأسه ناحية زميله) لمتابعة ما يقوم به .

### (5) الاستجابة عند سماع اسمه :

أ - يستجيب الطفل بمجرد سماع اسمه .

ب- يحتاج الطفل إلى إعادة تكرار النداء عليه مرتين على الأكثر .

ج- يحتاج الطفل إلى إعادة تكرار النداء عليه عدة مرات .

د- يحتاج الطفل إلى مساعدة بدنية بسيطة (لمس خديه برفق) لكي يستجيب .

### (6) مساعدة الآخرين فيما يقومون به من أعمال :

أ - يساعد الطفل شخص آخر دون أن يطلب منه ذلك .

ب- يساعد الطفل شخص آخر حينما يطلب منه ذلك.

ج- يحتاج الطفل إلى إعادة تكرار التعليمات لكي يقوم بمساعدة شخص آخر .